الكويت تفقد أحد أهم الشخصيات الدينية

راشد الحقان.. 66 عاماً قضاها في الدعوة والتبليغ

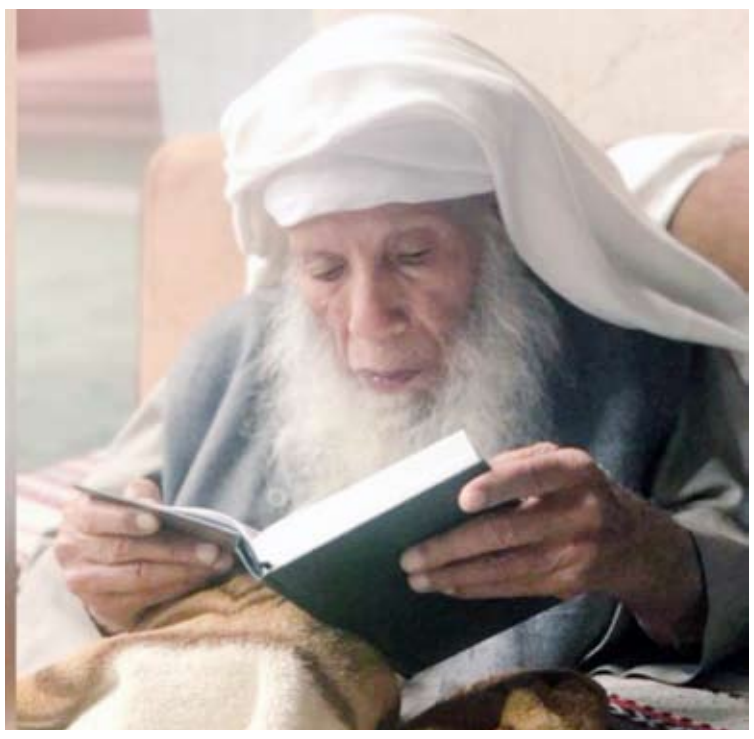
الراحل الشيخ راشد الحقان

د. عبد الله المعتوق

د. خالد المذكور

انتقل إلى رحمة الله تعالى صباح أمس الشيخ راشد الحقان، الذي يعتبر واحداً من أهم مشايخ جماعة الدعوة والتبليغ في العالم.

والشيخ راشد الحقان أحد أهم الشخصيات الدينية المؤثرة في الكويت، ويتبع الجماعة التي يرعاها عشرات الآلاف على مر أكثر من 66 عاماً قضاها الشيخ راشد في العمل الدعوي.

وعدم شهرة الشيخ راشد الحقان وجماعة الدعوة والتبليغ في وسائل الإعلام يأت انسجاماً مع طبيعة هذه الجماعة التي لا تتدخل في العمل السياسي وتركز على كل ما هو دعوي.

وجماعة الدعوة والتبليغ التي تأسست في الهند مطلع القرن العشرين، تنتمي لها المجاميع التي تقيم في مساجد الكويت على فترات متقطعة لتعطي دروسًا دينية عن الدعوة الاسلامية بعد صلاة الفجر، وكذلك تقوم بزيارة الدواوين لتقديم النصح والمواعظ.

كما تقوم هذه الجماعة برحلات دعوية إلى دول أجنبية عديدة، وقد تمكنت على مر السنين من تحويل مئات الآلاف إلى اعتناق الإسلام.

والشيخ راشد الحقان انضم إلى جماعة الدعوة والتبليغ العام 1954 بعد زيارة قام بها مجموعة تابعة للجماعة للكويت.

ومن ضمن المشايخ الذين انضموا للجماعة في تلك الحقبة مرشد عبدالعزيز المرشد، وعبدالهادي الديحاني، ومبخوت سالم العجمي.

بعد ذلك قام الشيخ راشد ومجموعة من مشايخ الجماعة في الكويت بزيارة للجماعة الأم في الهند وباكستان في العام 1954، لتنطلق بعد ذلك جماعة الدعوة والتبليغ في الكويت وتشتهر خلال حقبة منتصف الستينيات حينما تصدت لموجة الانحلال وما سُمي التحرر آنذاك.

وللجماعة في الكويت مسجد كبير في منطقة "صبحان" يضم مركزاً دعوياً يقام فيه تجمعاً للجماعة من داخل وخارج الكويت.

وانتشرت الجماعة في معظم مناطق الكويت وامتدت دعوتها للكويتيين بعد أن كانت مقتصرة في بداياتها على الجالتين الهندية والباكستانية.

وقد انضم للجماعة خلال حقبة الستينيات شخصيات كويتية عدة، منها: فؤاد هاشم البدر، وعبدالعزيز فيصل المطوع، وفيصل علي عبدالإله.

المعتوق: كان داعية زاهداً ومربياً وسطياً فاضلاً

نعى رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والمستشار بالديوان الأميري د. عبدالله معتوق المعتوق وفاة الداعية الزاهد والمربي الفاضل الشيخ راشد الحقان الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد مسيرة دعوية طويلة حافلة بالعطاء والبذل والجهاد في سبيل الله.

وقال د. المعتوق في تصريح صحافي بهذه المناسبة: إن العالم الإسلامي فقد في هذه الأيام المباركة علماً بارزاً من أعلام الدعوة إلى الله تعالى، جاب العالم شرقه وغربه، شماله وجنوبه، داعياً إلى الله بصدق واخلاص وتفان.

وأضاف كان الراحل (رحمه الله) صاحب همة عالية في خدمة الإسلام والمسلمين، وذا عزيمة قوية لم تعرف الكلل أو الملل، ونفس عالية وزاهدة في حطام الدنيا وصابرة على مشقة الطريق، ومنهجاً وسطياً مبشراً وجامعاً ومحبباً للشباب في القيم والمبادئ والأخلاق الإسلامية الرفيعة.

وتوجه د. المعتوق بخالص العزاء لأسرة الحقان الكريمة ومريديه ومحبيه في هذا المصاب الجلل، سائلاً الله تعالى له الرحمة والمغفرة وحسن القبول وفسيح الجنان مع الشهداء والصديقين والأنبياء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

جمعية الإصلاح: رمز من رموز الدعوة إلى الله

نعت جمعية الإصلاح الاجتماعي إلى الكويت والأمة العربية والإسلامية وفاة الداعية الكبير الشيخ راشد الحقان أحد رموز الدعوة إلى الله في دولة الكويت، ومن رعيل دعاة الكويت الأوائل الذين نتبارك بهم وتفخر مساجد الكويت بدعوته إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، حيث يعتبر الشيخ الحقان يرحمه الله مؤسس جماعة التبليغ الإسلامية في الكويت أوائل الستينيات. وكان من أصحاب الجهود المشرفة الوطنية الرائدة أثناء الاحتلال الغاشم.

وتقدم رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي د.خالد المذكور وجميع منتسبي الجمعية، بخالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الفقيد، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

عبر البث المباشر بتقنية الفيديو كول لمنصة زووم الإلكترونية

«الملتقى الإعلامي» ناقش «العالم بعد كورونا» بمشاركة وزراء وإعلاميين

جانب من الندوة

عقدت هيئة الملتقى الإعلامي العربي مساء الثلاثاء ندوتها الخامسة عن بعد بعنوان "المتغيرات الدولية في ظل كورونا وبعدها"، من خلال البث المباشر بتقنية الفيديو كول لمنصة زووم الإلكترونية، بإدارة الأمين العام للملتقى الإعلامي العربي ماضي الخميس وبمشاركة أ.نبيل الحمر المستشار الإعلامي لجلالة الملك (البحرين)، ود.نبيل فهمي وزير الخارجية الأسبق (مصر)، وأ.ناصر جودة وزير الخارجية الأسبق (الأردن)، وأ.سامي النصف وزير الإعلام الأسبق (الكويت)، ود.عبدالخالق عبدالله الأكاديمي والمحلل السياسي (الإمارات)، بالإضافة إلى عدد من الشخصيات السياسية والإعلامية بالوطن العربي.

وقال نبيل فهمي وزير الخارجية المصري الأسبق: إن هناك دروس من التعامل مع فيروس كورونا يمكن الاستفادة منها فى تعاملاتنا السياسية وأهمها أن التطور التكنولوجي والعولمة واعتبارات اقتصادات السوق ستظل جميعا جزءا من المعادلة المجتمعية المستقبلية، بكل ما فيها من إيجابيات وسلبيات، مشيرا أننا نعيش فى عالم متكامل ونعتمد على بعضنا البعض، ومن ثم فالتعاون ضرورة والانعزالية والقرارات الأحادية حلقة محكومة بالفشل على المدى الطويل والأفضل هو وضع أسس عادلة للتعامل الدولي الحكومي والمجتمعي، واحترامها من قبل القوى قبل الضعيف بما فى ذلك تبادل المعلومات السريع وبأكبر قدر ممكن.

وتابع فهمي أن التعددية ووضع قواعد للعمل الوقائي الجماعي أفضل وأمن على المدى البعيد والاستراتيجي وأن تغليب الحاجات الآنية على حساب المصلحة الطويلة الأجل ليس حلا بل ينقلنا حتما من مشكلة إلى أخرى، مضيفا أن مواجهة المشكلات الطارئة ستستدعى بين الحين والآخر اتخاذ إجراءات احترازية من قبل الدول والحكومات إنما يجب أن تكون حسب الحاجة ولمدد محددة ومحدودة فضلا أهمية أن تكون هناك سلطات وأجهزة حكومية قوية وفاعلة، علما أن قوتها ونجاحها سيكون مرهونا على نجاحها فى توعية شعوبها والتواصل معهم بمصداقية وثقة وليس استخدام أسلوب القمع والدليل أن هناك عدة دول آسيوية صغيرة ليست قوية نجحت فى السيطرة بسبب الثقة بينها وبين شعبها وعلى النقيض فى دول أخرى مثال روسيا بحجم قوتها ولكن عدد الإصابات والوفيات كان على غير متوقع.

وأكد فهمي على ضرورة احترام القانون الدولي والقواعد العامة والحقوق المتساوية للشعوب حفاظا على الاستقرار الدولي من تقلبات توازن القوة والتحديات الدولية المستجدة، وذلك لضمان التزام الدول تعهداتها، مبينا أن التعامل مع القضايا فى إطار دولي وبشكل مسبق ووقائي واستراتيجي ليس واجبا، مشيراً إلى أن الدولة الوطنية والمؤسسات القوية أثبتت أنها قادرة على المواجهة.

ونوه فهمي بأنه لابد على الدول أن تخفض إنفاقها في المجال العسكري بنسبة 3 فى المئة، وتخصص 1 في المئة إلى الصندوق الدولي، و2 في المائة لبرامج في أوطانها لأغراض الصحة والغذاء والمأوى، وعلى الدول العربية اتخاذ موقف الريادة في إعادة بلورة الحياة الاجتماعية.

من جانبه قال ناصر جودة وزير الخارجية الأسبق في مملكة الأردن: إن هذه الجائحة لا تستثنى أحد على الإطلاق واصفا الفيروس بالعدو الخفي، مؤكدا أنه لن نستطيع كل دولة بمفردها التصدي له بشكل فعال بل لابد من التعاون الدولي والتكاتف والتضامن لمواجهة هذا التحدي، ومطالبا بخطة كونية لتحقيق النجاح فى التصدي لهذا الوباء.

وعن ما بعد كورونا ؛ قال جودة: لم نصل إلى مرحلة ما بعد الوباء ولكن لاشك أن هناك نقطة تحول مر بها العالم من إعادة تحويل التحديات إلى فرص والخروج بمفهوم وحوار كوني جديد، داعيا للتفاؤل حتى نعرف كيف نخرج من تلك الأزمة اقوى وأكثر تعاون ولذلك يتطلب الأمر شراكة حقيقة بين العالم وهذا يتطلب جهد كبير.

ومن جانبة قال نبيل الحمر المستشار الإعلامي لملك البحرين: إن ظروف الوباء فرضت تغير فى العالم ابرزها الحواجز التى وجدت بين الدول للتعامل فى هذه الأزمة واضطرت لتطبيقها وهى غلق الحدود، وهذا أدى إلى أن كل دولة تعمل بمفردها فى المواجهة وكلا فى حدود إمكانياته، مشيراً إلى أن الأزمة كشفت تخبط دولي فى السياسات وخاصة بين أمريكا والصين ودول أوروبا. ولكن على الصعيد العربي فالتنسيق بين دول الخليج كان جيد مما حقق إيجابية فى مواجهة الأزمة.

وعبر الحمر عن تفاؤله بأن هذه التجربة مفيدة وخلقت مؤسسات مستعدة ومدربة لمواجهة الأزمات القادمة المحتملة مما سيكون التعامل معها أسهل.

وفي سياق متصل أكد سامي النصف وزير الإعلام الكويتي الأسبق أكد أن إحدى المتغيرات فى زمن الكورونا هو العودة الاهتمام بالغذاء والتعليم والصحة والبيئة، مشيراص إلى أن من المتوقع بعد كورونا، أن العالم سيكون أكثر سوداوية بسبب التوتر بين الشمال والجنوب وبين من يملك ولا يملك ومن الممكن أن تحدث المجاعة بسبب البطالة.

كما أبدى النصف اندهاشه من أن بعض الدول لا تتعظ من تجربة الوباء وكأنه بالنسبة لهم ليس له وجود ومستمرة فى نهجها حول الحروب، موضحا مطامع ايران مازالت مستمرة وتركيا لم تتوقف بالرغم من كورونا الأمر الذى يؤدى إلى توتر وحروب، مطالبا جامعة الدول العربية ان تهتم أكثر بمجالات التعليم والصحة.

ومن جانبه قال الأكاديمي والمحلل السياسي الإماراتي الدكتور عبدالخالق عبدالله: إن الحديث عن ما بعد كورونا سابق لأوانه و هو استباق للأحداث، مشيرا إلى أن النظرية تقول إن الأوبئة لا تغير أنظمة بل الحروب هي التي تغير أنظمة.

وأكد عبدالله أن صورة أمريكا اهتزت بشكل غير طبيعي، مبيناً أنه بالرغم من أنها كيان عالمي كبير إلا أنها فشلت في استجابتها الأولية للوباء، و قد هددت ثقة الشعوب بقدرة وكفاءة الحكم الأميركي.

مضيفاً: في ذروة هذا التحوّل، تتّجه أنظار العالم نحو الدول الآسيوية التي لم تعُد منغلقة على ذاتها التي أصبحت جاهزة لمقارعة الهيمنة الأميركية.

شفاء 204 حالات ترفع الإجمالي إلى 4885 حالة

الصحة: 804 إصابات جديدة بـ «كوفيد 19» و 3 حالات وفاة

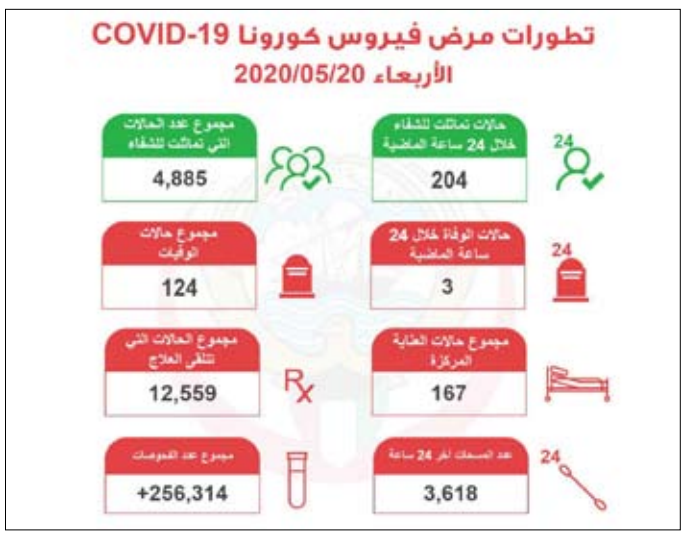

تطورات مرض فيروس كورونا يوم أمس

أعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس الأربعاء تسجيل 804 إصابات جديدة بمرض كورونا المستجد (كوفيد 19) خلال ال24 ساعة قبل الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 17568 حالة في حين تم تسجيل 3 حالات وفاة إثر اصابتها بالمرض، ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى أمس 124 حالة.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة الدكتور عبدالله السند في المؤتمر الصحفي اليومي: إن جميع الحالات السابقة التي ثبتت إصابتها بالمرض هي حالات مخالطة لحالات تأكدت إصابتها وأخرى قيد البحث عن أسباب العدوى وفحص المخالطين لهم.

وأوضح السند أن حالات الاصابة ال804 السابقة تضمنت (170 حالة لمواطنين كويتيين) و (261 حالة لمقيمين من الجنسية الهندية) و (140 حالة لمقيمين من الجنسية المصرية) و (67 حالة لمقيمين من الجنسية البنغلاديشية) وبقية الحالات من جنسيات أخرى.

وأضاف أن المصابين حسب المناطق الصحية جاؤوا بواقع (339 حالة بمنطقة الفروانية الصحية) و (207 حالات بمنطقة الأحمدي الصحية) و (126 حالة بمنطقة حولي الصحية) و (86 حالة بمنطقة الجهراء الصحية) و (46 حالة بمنطقة العاصمة الصحية).

وعن أعلى المناطق السكنية من حيث تسجيل الإصابة بالفيروس فقد ذكر أنها جاءت على النحو التالي: (منطقة الفروانية 108 حالات) و (منطقة خيطان 71 حالة) و (منطقة جليب الشيوخ 66 حالة) و (منطقة حولي 47 حالة). وفيما يخص آخر المستجدات في العناية المركزة لفت إلى أن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في العناية المركزة 167 حالة، ليصبح بذلك المجموع الكلي لجميع الحالات التي ثبتت إصابتها بمرض (كوفيد 19) وما زالت تتلقى الرعاية الطبية اللازمة 12559 حالة.

وحول مراكز الحجر الصحي المؤسسي فقد بلغ مجموع من أنهى فترة الحجر الصحي المؤسسي الإلزامي خلال ال24 ساعة قبل الماضية 847 شخصا وذلك بعد القيام بكافة الإجراءات الوقائية والتأكد من خلو جميع العينات من الفيروس على أن يستكملوا مدة لا تقل عن 14 يوما في الحجر الصحي المنزلي الإلزامي اعتبارا من تاريخ مغادرة مركز الحجر المؤسسي.

وذكر أن عدد المسحات التي تم القيام بها خلال ال24 ساعة الماضية بلغت 3618 مسحة، مشيراً إلى أن مجموع عدد الفحوصات بلغ أكثر من 256ر314 ألف فحص.

وجدد السند الدعوة للمواطنين والمقيمين بمداومة الأخذ بكافة سبل الوقاية وتجنب مخالطة الآخرين والحرص على تطبيق استراتيجية التباعد البدني موصيا بزيارة الحسابات الرسمية لوزارة الصحة والجهات الرسمية في الدولة للاطلاع على الارشادات والتوصيات وكل ما من شأنه المساهمة في احتواء انتشار الفيروس.

وكانت وزارة الصحة قد أعلنت في وقت سابق أمس شفاء 204 حالات من المصابين بمرض (كوفيد 19) ليرتفع بذلك عدد الحالات التي تعافت وتماثلت للشفاء في البلاد إلى 4885 حالة.

«التعريف بالإسلام»: 42 مهتدية شاركن في مسابقة حفظ سورة الرحمن «عن بعد»

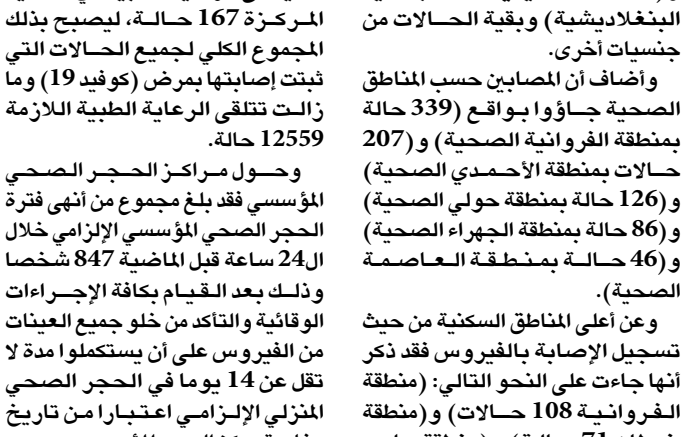
جانب من المسابقة

امتداداً لمسيرة الدعوة والتعليم التي انتهجتها لجنة التعريف بالإسلام منذ انشائها ، وفي نطاق الأنشطة الثقافية التي تنظمها إدارة الشؤون النسائية، نظم قسم الفصول الدراسية بالإدارة مسابقة حفظ سورة الرحمن للمهتديات الجدد في العشر الأواخر من شهر رمضان.

وقالت مسؤولة الفصول الدراسية بإدارة الشئون النسائية بالروضة لطيفة السعيد: إن هذه المسابقة تهدف إلى تنمية الشعور بأهمية القرآن الكريم لدى المهتديات الجدد وغرس حب القرآن في نفوسهن وربطهن بكتاب الله تلاوة وحفظا وتجويدا كما تهدف هذه المسابقة إلى تربية المهتديات تربية إيمانية مستوحاة من القرآن الكريم بالإضافة الى تحقيق الخيرية التي وعد بها رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خيركم من تعلم القرآن وعلمه "

وأوضحت السعيد أن المسابقة لاقت اقبالاً جيدا من المهتديات من مختلف الجنسيات إذ بلغ عدد المشاركات في المسابقة (42 مهتدية) من جميع الأفرع النسائية وقد تكفلت مجموعة الكويت التطوعية بتقديم جوائز مادية للفائزات بالثلاثة المراكز الأولى في كل فرع من فروع ادارة الشئون النسائية . وفي لقاء مع احدى الفائزات بهذه المسابقة أعربت المهتدية (ويا بارايسو) وهي من الجالية الفلبينية عن رحلتها في التمكن من إجادة تلاوة القرآن وحفظ بعض السور قائلةً: " بعد إشهار إسلامي والانتهاء من دورة مبادئ الإسلام التي تنظمها إدارة الشئون النسائية للمهتديات الجدد ، التحقت بدورة "مبادئ قراءة القرآن" حيث درست كتاب " تعلم العربية لقراءة القرآن الكريم" والذى أصدرته لجنة التعريف بالإسلام لمساعدة المهتدين على تعلم مهارات قراءة القرآن والتدريب على تلاوته ثم تدرجت في الالتحاق بدورات التلاوة ودورات التجويد التي يقدمها قسم الفصول الدراسية وقد وجدت كل العون والتشجيع من المسئولات والداعيات على مساعدتنا في اتقان التلاوة والارتباط بكتاب الله.